

المركز الجامعي مغنية - معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية

# المحاضرة الأولى

نشأة وتطور قانون العمل

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص "علم اجتماع التنظيم والعمل"

من إعداد الدكتور: بوزيدي خالد

مقياس: تشريعات قانون العمل (السداسي الثالث)

السنة الجامعية: 2024-2025

# مبررات نشأة واستقلال قانون العمل

## الثورة الصناعية

التحول من الصناعات اليدوية للآلية أفرز طبقة عاملة واسعة تعرضت لاستغلال شديد، مما جعلها المحرك الأول للتشريع.

## الحاجة للحماية

أدت الظروف القاسية واللاإنسانية للعمل لمطالبات شعبية وحقوقية بسن قوانين تحد من تغول أصحاب العمل.

## التنظيم النقابي

لعبت النقابات دوراً محورياً في الضغط على الحكومات لانتزاع تشريعات تضمن كرامة العمال وحقوقهم المكتسبة.

# التطور التاريخي في فرنسا

انتقلت فرنسا من نظام "الغيلدات" للحرية الاقتصادية، مما أفرز صراعاً طبقياً حاداً استدعى التدخل التشريعي:

| القانون / السنة         | المضمون والأثر الاجتماعي                                |
|-------------------------|---------------------------------------------------------|
| قانون لو شابيليه 1791   | حظر النقابات والإضرابات (مرحلة قمع الحركة العمالية).    |
| قانون أوليفيه 1864      | إلغاء حظر الإضرابات والسماح للعمال بالتعبير عن مطالبهم. |
| قوانين فالديك روسو 1884 | تشريع العمل النقابي وتعزيز قوة التفاوض العمالي الجماعي. |

# قانون العمل في الجزائر: العهد الاستعماري

## أداة التمييز المنهج

تميزت هذه الفترة بالأجور الزهيدة، حظر النقابات، والتجنيد القسري للجزائريين للعمل في مزارع ومشاريع المستعمر.

## أداة للاستغلال

استخدم المستعمر القانون الفرنسي لتوفير يد عاملة رخيصة، مع تعديلات عنصرية تقوض حقوق الجزائريين وتخدم الشركات الفرنسية.

## المرحلة الاشتراكية (1962 - 1989)

تركيز الدولة على الحماية الاجتماعية الشاملة والتدخل المباشر:

- **قانون 12-78:** القانون الأساسي العام للعمال (التنظيم الموحد).
- **قانون 11-83:** نظام التأمينات الاجتماعية الشامل.
- **قانون 12-83:** تنظيم وحماية حقوق التقاعد.
- **قانون 13-83:** حوادث العمل والأمراض المهنية.

# الانتقال لاقتصاد السوق (1989 - الآن)

## المنازعات والحق النقابي

سن قوانين متخصصة لتسوية المنازعات الفردية والجماعية وضمان حرية ممارسة الحق النقابي في ظل اقتصاد السوق.

## الحرية التعاقدية

اعتماد التعددية وتخفيف قيود الدولة مع صدور **القانون 11-90** المتعلق بعلاقات العمل (المرجع الحالي).

# نهاية المحاضرة الأولى

نشأة وتطور قانون العمل

الدكتور بوزيدي خالد

أستاذ محاضر قسم "أ" المركز الجامعي مغنية